

معاني القرآن الكريم

فكيف قال إنه كان حليما عفورا .

فالجواب أنهم لما قالوا اتخذ الرحمن ولدا كادت الجبال تزول وكادت السموات ينفطرن وكادت الأرض تخر لعظم ما قالوا فأسكنها اﻻ ﺟﻞ وعز وأخر عقابهم وحلم عنهم فذلك قوله سبحانه إنه كان حليما عفورا آية 41 وقوله ﺟﻞ وعز لئن جاءهم نذير ليكونن أهدى من إحدى الأمم آية 43 .

معنى أهدى من إحدى الأمم من اليهود والنصارى وقوله ﺟﻞ وعز استكبارا في الأرض ومكر السيء ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله . ومكر السيء قيل أي ومكر الكفر